

01 - الجزء العاشر |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:33](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في - [00:00:47](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - [00:01:08](#)

ان شاء الله وكيف حالكم مع القرآن؟ وماذا فعل القرآن في قلوبكم قرآنا عجا الحلقة العاشرة منه قضية السماع سورة الانفال قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله - [00:01:29](#)

ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:01:55](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ايات عجيبة جدا ومهمة جدا وخطيرة جدا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله - [00:02:16](#)

ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اسمع الاية اللي بعدها في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اصف اليهما اية الانعام. انما يستجيب الذين يسمعون - [00:02:43](#)

المفروض اللي بيسمع يستجيب اللي ربنا طبع على قلبه كيف يستجيب على قلبه فهو لا يسمع ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم سبحان الله العظيم والشاهد قضية السماء دي من القضايا المهمة جدا. قال تعالى ان في ذلك لذكرى - [00:03:04](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد او القى السمع وهو شهيد قضية انك انت تسمع النهاردة بقت الاشكال الكبير ان الناس ما بتسمعش كلام ربنا الناس بتسمع اغاني - [00:03:28](#)

اسمع مزيكا فيها صخب شديد جدا صخب شديد جدا كأن الاذان صمت بيعلي الصوت اقصى صوت علشان يسمع او كانه يذكرني بقول الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:03:46](#)

والغوا فيه لعلكم تغلبون اننا نريد اليوم ان نبحت عن من يسمع قرآن يركز ويسمع قول الله عز وجل انه يركز وينصت. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:04:16](#)

الاستماع والانصات والتركيز لكي تستطيع ان تنال هذه الرحمات المنزلة كثير من الناس اشكاله ان هو مش بيسمع مش مركز في السماع بعيد عن قضية السماع تماما اللهم اللهم انا نسألك ان ترزقنا سماع الحق - [00:04:38](#)

والعمل به والانصات له والعمل به بهذه الصورة يقابلنا من الاول في سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انما

تفيد الحصر والقصر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:05:01](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا أولئك هم المؤمنون حقا يا ترى لو انا اه دلوقتي حطيت ايدي على قلبك وقلت لك اذكر الله - [00:05:22](#)

قل لا اله الا الله يا ترى هحس ان في حصل كده وجل في قلبك هل وجل قلبك انك تحتاج الى اجراء هذه العملية هذا الاختبار الحقيقي الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:05:49](#)

طب هي القلوب بتطمئن بذكر الله ولا بتوجل من ذكر الله؟ اللاتين اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متان تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم - [00:06:20](#)

سم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله يبقى فيه آيات لما تذكر القلب يوجل اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وآيات اذا ذكرت القلب يخشع ويطمئن وينتبه ويتوجه ولذلك اجري الاختبار ده على نفسك - [00:06:41](#)

وخلي بالك عايز اقول لك حاجة مهمة. ان الانسان وهو يختبر وهو يجري هذا الاختبار. تعال كده اقعد حط سماعات في ودنك ونسمعك قرآن ونسألك ها اطمأن قلبك بذكر الله - [00:07:07](#)

وجل قلبك من ذكر الله. طيب انتظر نسمعك حاجة من الحرام يا ترى قلبك انكر ورفض ولا برضو انشرح احنا لما هنسمعك الاول قرآن صدرك انشرح ولا لأ قلبك اطمئن ولا لأ - [00:07:25](#)

قلبك وجهل ولا لأ ثاني حاجة لما تسمع حاجة حرام لازم قلبك ينكر قال تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن منشرح بالكفر صدره - [00:07:49](#)

شرط صحة شرط وعلامة ان الايمان يباشر القلب وفي طمأنينة في القلب ان القلب يضيق بالمعاصي يضيق بكلام المعاصي يضيق بسماع المعاصي يضيق شرط ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:08:13](#)

يبقى لازم انك انت تنتبه وتعرف ان لازم تنتبه وتعرف اذا كان قلبك بينشرح بالطاعات ينشرح بالمعاصي اللاتين دائما نقول ان النظر الى المرأة المتبرجة الحرام زنا كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة - [00:08:39](#)

العين تزني وزينها النظر ولكن اشرز واشد واكبر واخطر من زنا العين ان ينشرح الصدر بذلك ان انسان يشوف واحدة حرام ويبتسم كده وينشرح ويفرح دي معصية القلب دي اكبر - [00:09:12](#)

من زنا العين اكبر من زنا العين لذلك اوعى وحرص وركز وافهم واحزر ان ينشرح صدرك بمعصية قال ابن القيم رحمه الله والمؤمن لا تتم له لذة بمعصية ابدا بل لا يباشرها الا والحزن يخالط قلبه - [00:09:38](#)

ومتى خلا قلبه من هذا الحزن فليبيكي على موت قلبه يبقى الانسان قد يقع في معصية كلنا بشر. واصحاب ذنوب ومعاصي. واصحاب غفلة قد تخطئ بس المهم انك تحافظ على قلبك ما ينشرحش لهذا الخطأ - [00:10:14](#)

ما يسعدش ويفرح ويطمئن لهذا الخطأ لان ادال خطر على القلب ده الخطر على الايمان وفي الجزء العاشر ايضا يقول ربنا جل جلاله ذلك ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم - [00:10:35](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ربنا جل جلاله لما ينعم على احد بنعمة لا يغير هذه النعمة الا اذا هم اتغيروا يبقى لما يكون عندك نعمة وسلبت منك او قدر صفو هذه النعمة تعرف ان السبب ان انت اتغيرت - [00:10:59](#)

مش انت الانسان اللي ربنا انعم عليه بالنعمة دي يا ترى الكلام ده جاي لك انت مخصوص ولا الكلام ده موافق لحالك انت اليومين دول ان في نعم سلبت بعد ان تغيرت - [00:11:21](#)

معنا ايضا في هذا الجزء في قول الله سبحانه وتعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ربنا جل جلاله القلوب بين يديه - [00:11:41](#)

لذلك كثير ما نتكلم في قضية السعادة نقول ان السعادة الحقيقية سعادة القلب مش سعادة صورية ولا سعادة شكلية السعادة الحقيقية سعادة القلب ولذلك دعك من السعادات الشكلية والمظاهر السعادة الحقيقية ان يسعد القلب - [00:12:03](#)

القلب بيد الرب. قال سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء
ولذلك اذا كان السعادة الحقيقية سعادة القلب لا يسعد القلب الا الله - [00:12:30](#)
لذلك تأليف القلوب ان يبقى مش صحبة شكلية ان ده صاحبي. ان ده صديقي. نداء معرفة. ندى معي لا لا لأ اخوة يبقى جمع بين
القلوب. الجمع بين القلوب ده لا يقدر عليه الا الله - [00:12:44](#)
سبحانه وتعالى معنا ايضا في هذا الجزء وان يريدوا خيانتك وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم وان يريدوا خيانتك وقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم امكن منهم يعني مكن منهم من يخونهم. من الايات العجيبة - [00:13:05](#)
اللي بتخلي الواحد آآ ينبهر بالقرآن العظيم كلام الله العزيز قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
امانتكم ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - [00:13:36](#)
كان يتخيل يا ايها الذين كفروا لا تخونوا الله. يا ايها المنافقون لا تخونوا الله يا ايها الفاسقون المجرمون لا لكن المؤمنون مؤمن وربنا
بيقول له لا تخن الله مؤمن ممكن يخون ربنا؟ اه - [00:14:03](#)
والخيانة دي بتبقى في طبع مركزة وقلنا مش كتير ان مشكلة الخيانة دي ان عند بعض الناس طعمها حلو ده اللي بيدوق طعمها ما
بيسلهاش الخاين هيفضل طول عمره خاين - [00:14:23](#)
بس عقوبة الخاين ايه ان ربنا بيمكن منه اللي يخونه انت خنت وزنيت في حرام ربنا هيمكن منك اللي يخونك في بيتك انت خنت
امانة وخذت فلوس حد بالباطل ربنا هيمكن منك اللي يخونك ويغدر بك وياخذ منك - [00:14:43](#)
الخيانة نعوذ بالله من الخيانة ذكر رسول الله عشان بيقولوا لي الوقت انتهى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واهل النار
خمس و ذكر منهم الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه - [00:15:09](#)
خاين اللي لا يخفى يعني يظهر له طمع وان دق وان قل تلاقيه بيخون في قرش ساغ واحد. في جنيه واحد حباية واحدة في اصغر
حاجة اللهم انا نعوذ بك من شر الخائنين - [00:15:30](#)
السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:46](#)